



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
The National Society for Human Rights

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الاثنين

15 مارس 2021





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

## هيئة حقوق الإنسان

## المملكة تشارك في أعمال لجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة في نيويورك

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 02 شعبان 1442 هـ - 15 مارس 2021م

<https://www.alriyadh.com/1874981>

تشارك المملكة العربية السعودية في أعمال الدورة الـ(65) للجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة (CSW) المقرر عقدها في نيويورك خلال الفترة من 15-26 مارس 2021، والتي تناقش مشاركة المرأة الكاملة والفعالة في صنع القرار في الحياة العامة، وجهود القضاء على العنف ضد المرأة وتمكينها، وتحقيق المساواة بين الجنسين.

وسيمثل المملكة وفد رفيع المستوى برئاسة د. هلا التويجري الأمين العام لمجلس شؤون الأسرة، ومشاركة د. لانا بنت سعيد رئيسة لجنة المرأة في مجلس شؤون الأسرة، ود. هند بنت خالد الزاهد ممثل وكالة تمكين المرأة بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ود. أمال الهيدان ممثل هيئة حقوق الإنسان.

وأكدت د. هلا التويجري أن هذا الملحق الأممي يوفر فرصة لاستعراض ما تحقق من منجزات على صعيد تمكين المرأة السعودية، والدور الأساسي الذي تلعبه في المسيرة التنموية التي تشهدها المملكة في شتى القطاعات. وأوضحت الأمين العام لمجلس شؤون الأسرة أن رؤية المملكة 2030 اعتمدت استراتيجية طموحة تحقق الاستفادة القصوى من إمكانات المرأة كشريك رئيس في صنع القرار، وكذلك رفع الدور القيادي للمرأة ومشاركتها في المجتمع، وتمكينها اقتصادياً، لافتة إلى حرص القيادة الرشيدة على تعظيم مكنسبات المرأة وحمايتها، وتعزيز مشاركتها في نهضة الوطن.

ويستعرض الوفد خلال فعاليات الدورة، جهود المملكة لحماية المرأة في ظل جائحة كورونا، وقضية التمكين المالي والاجتماعي والصحي للمرأة في رؤية 2030، وفرص العمل المتاحة لها، وكذلك ما تقدمه المملكة من تأهيل وتدريب ممثلة في جمعيات المجتمع المدني، فضلاً عن تقديم صورة واقعية للجهود التي تقوم بها المملكة للتصدي لحالة العنف الأسري، وتوفير سبل الحماية والحياة الآمنة المستقرة.

ويشارك الوفد في عدد من الاجتماعات الافتراضية، كما ستتنظم المملكة العربية السعودية يوم 22 مارس 2021م فعالية على هامش تلك الاجتماعات بعنوان (Women's Economic Empowerment) تناقش فيه التمكين الاقتصادي للمرأة.

الجدير بالذكر، أن المملكة مشاركة باستمرار كعضو مؤثر وفعال في لجنة وضع المرأة CSW ضمن 192 دولة مشاركة منذ 2016م بوفود رسمية رفيعة المستوى، يُعهد إليهم إعداد التوصيات والتقارير للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة حول تعزيز حقوق المرأة في المجال السياسي والاقتصادي والمدني والاجتماعي والتعليمي، وتكرس جهودها لبحث قضايا المرأة وتمكين دورها في المجتمع.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## د. زمان: المرأة صانعة المستقبل وحافظة للقيم

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 02 شعبان 1442 هـ - 15 مارس 2021م

<https://www.alriyadh.com/1874980>

وجه رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب الدكتور حسام بن عبدالوهاب زمان كلمة لمنسوبات الهيئة، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، عبر فيها عن تقديره لما قدمته من جهود مخلصه دعماً لرسالتن المهنية والعملية. وأشاد د. زمان بقيادات الهيئة ومنسوباتها وجهودهن الحثيثة على الصعبيين المهني العملي والاجتماعي، واصفاً المرأة السعودية بوجه عام، ومنسوبات الهيئة بوجه خاص بأنهن صانعات المستقبل، وغارسات الخلق والقيم النبيلة والسامية في المجتمع، والقائمات على إعداد أجيال تتحصن بقيمها الوطنية السعودية، مما جعلها قيمة وقامة تستحق معها كل تبجيل وتكريم، وعرفان بدورها الكبير في استقرار الأوطان وازدهارها. وأضاف د. زمان، أن احتفاء العالم في اليوم الثامن من شهر مارس من كل عام بالمرأة، يأتي تقديراً وتعزيراً لدورها وإنجازاتها في شتى جوانب الحياة، وعطائها الكبير في خدمة المجتمعات وتنميتها. وأكد رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب على أن المملكة قطعت شوطاً كبيراً في تمكين المرأة، ووضعت العديد من الخطط الطموحة في رؤية 2030 للارتقاء بمنظومة العمل المؤسسي التي تتيح الفرصة للمرأة السعودية لتنبؤ ما تستحق من مكانة محلية وإقليمية وعالمية. وهنا في ختام كلمته بهذه المناسبة- المرأة العربية التي تحمل هموم أوطانها، وتبذل في سبيل ذلك الكثير من الجهد والعناء، لتقدم للمجتمع صورة مشرقة عن إنجازاتها على الصعد كافة، وفي أي مجال تخوض غماره بكفاءة وإخلاص.

## «الصحة» تفعل برنامج الفحص الاستكشافي للطلاب

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 02 شعبان 1442 هـ - 15 مارس 2021م

<https://www.alriyadh.com/1874985>

تواصل "الصحة" بالتعاون مع وزارة التعليم تفعيل حملة الفحص الاستكشافي لطلاب المدارس "طلاب وطالبات الصف الأول والرابع الابتدائي"، حيث دعت أولياء الأمور للمبادرة بأخذهم إلى عيادات الفحص في أقرب مركز صحي لهم، وذلك عبر حجز موعد عبر تطبيق "موعد". وتأتي أهمية برنامج الفحص الاستكشافي في الوقاية والكشف المبكر على حالات سوء التغذية، التاريخ المرضي، الأسنان، النظر، السمع، إعوجاج السلسلة الفقارية (الجنف)، فحص كتلة الجسم.

## شراكتنا ممتدة لأكثر من 75 عاماً.. وتسير في مسار إيجابي القائم بأعمال السفارة الأميركية لـ "الرياض": الإصلاحات جعلت المملكة أقوى وأقدر على المنافسة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 02 شعبان 1442 هـ - 15 مارس 2020م

<https://www.alriyadh.com/1874990>

أكدت القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى المملكة مارتينا سترونغ أن مستقبل العلاقة بين المملكة والولايات المتحدة الأميركية ازداد اتساعاً وقوة، ويسير مسار إيجابي. وقالت في حوار مع «الرياض»: «نحن شركاء منذ أكثر من 75 عاماً، وهذا جزء مهم جداً من علاقتنا ونعتبر أنها غنية جداً وعلاقة واسعة، وكل ما رأيته بالثلاث سنوات الماضية إيجابي جداً، وأرى أن فيه زخماً وطاقة ستكون أكثر قوة بالفترة المقبلة.»

وأشادت برؤية المملكة 2030 التي اعتمدها مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - والتي رسم خريطة طريقها مهندس الرؤية الطموحة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وقفزت بها المملكة خلال الأعوام الأخيرة عدة قفزات، بناء على خطط ودراسات أثمرت نتائجها في وقت وجيز وشعر بها المواطن والمقيم وكل من وطأت قدمه أرض المملكة. وبينت أن الرؤية فرصة لتصبح كما تصورها ولي العهد بأن تكون المملكة متصلة بجذورها ومتصلة بها ولكنها أيضاً أكثر حداثة ومدنية، وستصبح أكثر انفتاحاً وتطوراً وأكثر حداثة.

كما أن التغيير الجذري والإصلاحات يجعل المملكة أقوى وأقدر على المنافسة وشريكاً وحليفاً أفضل مع الولايات المتحدة. وفيما يلي نص الحوار:

**كل من التقيته يثق ويؤمن برؤية 2030.. وأفضل وقت للعمل في السعودية الآن**  
مسار إيجابي

- كيف ترين مستقبل العلاقات السعودية - الأميركية؟
- بالنسبة إلى تطلعاتي أنا أرى أنها تسير في مسار إيجابي جداً، أنا موجودة في المملكة منذ ثلاث سنوات وكانت علاقتنا بالفعل قوية جداً وازدادت مع الوقت متانة وقوة، وكل ما رأيته في القصيم وكل ما سمعته عن تحول المملكة الجذري والتعديلات التي تتم فيها أرى أن كل هذا يجعل المملكة أقوى وأقدر على المنافسة وشريكاً وحليفاً أفضل مع الولايات المتحدة وهو ما نقوم بتكراره على المسؤولين بالولايات المتحدة بشكل متكرر. نحن شركاء منذ أكثر من 75 عاماً، وهذا جزء مهم جداً من علاقتنا ونعتبر أنها غنية جداً وعلاقة واسعة جداً وكل ما رأيته في الثلاث سنوات الماضية إيجابي جداً وأرى أن فيه زخماً وطاقة ستكون أكثر قوة بالفترة المقبلة.
- الشراكة بين المملكة وأميركا، حينما قام الملك عبدالعزيز بمقابلة روزفلت على متن "كوبنسي" بالبحر الأحمر 1945 حينها لم يكونا على علاقة ولكن أصبحا أصدقاء، وأصبحت هناك علاقة وأواصر قوية بينهما، أعطت زخماً عالياً جداً ومهماً لعلاقتنا ونحن نرى أن هذه الصداقة تتوسع وتكبر بشكل مهم جداً كل فترة وهناك تطورات إيجابية وطاقة وزخم إيجابي يزداد ويؤثر.
- العلاقات الشخصية أحد أهم المحاور الأساسية في العلاقة بين البلدين، إننا نرحب بمئات الآلاف من السعوديين إن لم يكن الملايين الذين جاؤوا للدراسة أو العمل أو السياحة في الولايات المتحدة، وأيضاً المملكة ترحب سنوياً بالآلاف المسلمين الأميركيين الذين يذهبون للحج والعمرة.
- أفضل وقت

• كيف ترين رؤية 2030؟

• بداية أقول إنه ليس هناك أي مكان قمت بزيارته في المملكة أو اجتماع حضرته مع مسؤولين سعوديين أو حتى أشخاص عاديين إلا وسمعت منهم عن فخرهم برؤية 2030 والتغير الحاصل بالمملكة، وأنا دائماً أخبر زملائي الدبلوماسيين والعاملين بالسفارة أنه ليس هناك وقت أفضل للعمل بالمملكة أكثر من الآن، لمشاهدة ومعاصرة التغيرات والتحول الجذري الذي يحدث للمملكة وانفتاحها على العالم أيضاً ترحيب المملكة بالعالم، فمثلاً في اجتماعنا بالغرفة التجارية الصناعية بالقصيم تحدثنا عن التأشيرة السياحية التي تمنحها المملكة وهي تستقبل السياح ما قبل كورونا ونتمنى بعد انتهاء الجائحة أن تحظى بالعديد من السائحين الأميركيين.

أنا أرى أن رؤية المملكة 2030 فرصة لتصبح كما تصورها سمو ولي العهد أن المملكة ستكون متصلة بجذورها ومتصلة بها ولكنها أيضاً أكثر حداثة ومدنية وبذلك قد لمست بالقصيم ورأيت الثقافة والتاريخ والحضارة مجتمعين مع بعض في قلب المملكة فهذه الجذور لن تتغير ولكن السعودية ستصبح أكثر انفتاحاً وتطوراً وأكثر حداثة وسيقوي ذلك من علاقتنا وشرائكتنا مع المملكة.

زيارة القصيم

### شكراً لأمير القصيم على الحفاوة.. وعلاقتنا مع المملكة ممتدة

- ما هدف الزيارة لمنطقة القصيم؟
- الهدف من الزيارة هو أننا نتشارك مع المملكة علاقة طويلة وممتدة لا تركز على التعاون بين واشنطن والرياض فقط، ولكن تركز على التعاون مع المملكة بشكل كامل وبالتالي وجدنا فرصة رائعة بزيارة جزء جديد من المملكة واكتشاف سبل ومجالات جديدة من التعاون، وقد حظيت بشرف مقابلة صاحب السمو الملكي الأمير د. فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وتحدثنا معه عن أهل القصيم وعن ما يحاول القيام به من أجل المنطقة وأنا شاكرة له كرمه وإتاحة وقته في شرح العلاقة الثنائية بين البلدين وبالنسبة للمملكة بشكل عام وللقصيم بشكل خاص، وأيضاً تحدثنا عن رؤية 2030 وعن التغيرات التي تتم بمنطقة القصيم تطبيقاً لرؤية 2030 والإصلاحات التابعة لها وتحدثنا عن الصداقة وعن سبل التعاون والفرص المتاحة للتعاون.

إرث القصيم

- ما انطباعك عن منطقة القصيم؟
- طبعاً من المهم في كل زيارة نسمع من القيادة رأيهم كما سمعنا من سمو أمير القصيم عندما قمنا بزيارته، وكان يهمننا أيضاً أن نسمع من أشخاص آخرين، وبالتالي قابلنا المسؤولين بجمعية حرفة المعنية بتدريب السيدات والعاملين على مساعدتهم بتسويق حرفهم وهي مبادرة رائعة تعرفت عليها عن طريق توصية سمو الأميرة نورة بنت محمد التي سبق لها العيش هنا فترة طويلة وكانت داعمة بشكل كبير لها ولا زالت تدعم بشكل مباشر، وأيضاً التقيت القادة بعدة مجالات من رجال الأعمال ومسؤولي التعليم والجامعات وبعض الدكاترة، وكانت أمسية رائعة تعلمت منها الكثير عن القصيم من خلال المحادثات التي أجريناها معهم.
- في الصباح أيضاً قابلنا مسؤولين من جامعة القصيم تشاركنا معهم كثيراً من النقاشات حول مستقبل التعاون ما بين الولايات المتحدة وجامعة القصيم، وأيضاً التعاون القائم بالفعل مع الجامعة وعن إمكانية تحضير الشباب لرؤية 2030 وما سيليها. وكانت محادثات رائعة ومليئة بالمعلومات. أيضاً قمت بزيارة إحدى شركات الدواجن، وكان شيئاً مبهراً، وعلمت أنها جزء أصيل من اقتصاد القصيم والمملكة واستكملنا الحديث عن الشأن التجاري والاقتصادي بزيارتنا للمسؤولين بغرفة القصيم وسمعنا من قيادات الغرفة ما يدور في عقولهم بتوسيع حجم الشراكة والاستثمار مع الولايات المتحدة وشركاتها وأيضاً كيف يمكن للسفارة تقديم يد العون والمساعدة لهم بالإضافة إلى أننا قمنا بعد زيارتنا لسمو أمير القصيم بزيارة أمانة القصيم ولقاء أمين المنطقة والفريق التابع له وتحدثنا عن المشاريع القائمة التي تتبع الأمانة والمشاريع التطويرية، والزيارة مدتها يومان، لكنها كانت مليئة بالاكتشافات بالمنطقة حيث إن لي عودة للقصيم مرة أخرى.
- التعرف على الناس هو شيء مهم جداً بالنسبة لي، وبالتالي نقوم بذلك من خلال مقابلتنا للناس بهذه الزيارة بشكل عام وتمكنت من معرفة أهل القصيم حينما ذهبنا في جولة رائعة لمتحف العقيلات ورأينا لمحة من الثقافة في جمعية حرفة التي تركز على حماية الحرف التقليدية، لأنه من المهم جداً أن لا تفقد المملكة مثل هذه الحرف المهمة حتى مع تطبيق رؤية 2030.

بالنسبة لمتحف العقيلات رأيت وسمعت عن التأريخ المطول للسفر وانفتاح أهل المنطقة على العالم الذي مثلته القصيم بالنسبة للمملكة والذي مثلته بالعلاقات بين المملكة والولايات المتحدة، حتى قبل نشأة المملكة، وعرفت أن مجد الرواف هو أول سعودي من القصيم يزور الولايات المتحدة عام 1893م وتلاه بعد 30 سنة خليل الرواف وتعرفنا على كيف كان العقيلات بمثابة سفراء للمملكة وانفتاحهم على العالم بسبب سفراتهم، وبالفعل أصبحوا سفراء بعد ذلك بسبب هذا الانفتاح



وبالتالي تاريخ هذه العلاقات وهذه النقاط الصغيرة والمهمة جداً التي تجمع بين بلدينا وتاريخنا وعلاقتنا هي النقاط التي سأذكرها وأقوم بذكرها لكل من يرغب وكل من لا يعرف عن تاريخ العلاقة بين البلدين.



## 3% زيادة في نسبة التوطين بـ ٠ المقاولات والصيانة»

### بهدف تنظيم سوق العمل وتوفير فرص وظيفية جاذبة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 02 شعبان 1442هـ - 15 مارس 2021م

<https://www.al-madina.com/article/722603>

سعد آل منيع - جدة

بدأت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية العمل على تعديل نسب التوطين في نشاط «مقاولات الصيانة والتشغيل» ببرنامج تحفيز المنشآت لتوطين الوظائف «نطاقات»، بزيادتها بنسبة 3%، من 12% إلى 15% لنطاق الأخضر المنخفض وفقاً لحجم المنشأة ونطاقها.

وأصدر وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد الراجحي حرصاً على تحفيز المنشآت على توطين الوظائف في قطاع التشغيل والصيانة، وضمن المراجعات الدورية التي تقوم بها الوزارة لنسب التوطين في محرك نطاقات وتماشياً مع القرارات التي أصدرتها لتوطين وظائف قطاع التشغيل والصيانة، وسيتم تطبيق المخالفات على المنشآت التي تخالف تنفيذ القرار وفق العقوبات الواردة في جدول المخالفات والعقوبات الواردة القرار الوزاري. ويهدف القرار إلى تنظيم سوق العمل وتطوير بيئته وتوفير فرص وظيفية جاذبة، ومستدامة، لأبناء وبنات هذا الوطن، ومنها ما سبق أن صدر بالقرار الوزاري المتضمن اعتماد دليل توطين عقود التشغيل والصيانة بالجهات العامة، والقرار الوزاري باعتماد نسب التوطين في طلبات التأييدات الحكومية والشركات المملوكة للدولة بنسبة 51% وأكثر، التي تأتي جميعها متكاملة نظراً لأهمية هذا القطاع الذي يُعد من أكثر القطاعات المهنية الواعدة، وتتصف باستقراره، حيث يحظى بتوافر عديد من الفرص الوظيفية للكفاءات الوطنية في مختلف المجالات.



## اجتياز ٠ الفحص المهني“ شرط لتجديد رخص العمالة بالمملكة

### يشمل 23 قطاعاً.. وزارة الموارد البشرية لـ المدينة:

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 02 شعبان 1442هـ - 15 مارس 2021م

<https://www.al-madina.com/article/722600>

داود الكثيري - جدة

كشفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لـ «المدينة» عن اشتراطها اجتياز العمالة المهنية الموجودة في المملكة اختبار الفحص المهني وذلك لإصدار أو تجديد رخص العمل، على أن يعطى العامل 3 محاولات لاجتياز الاختبار، وفي حال فشله، فلن يتمكن من إصدار أو تجديد رخصة العمل. بيّنت آلية فحص العمالة الموجودة وذلك من خلال: «قيام صاحب المنشأة بالتسجيل في المنصة الإلكترونية للبرنامج،

واستعراض قائمة العمالة المؤهلة للاختبار، واختيار المركز، وحجز موعد اختبار، ومن ثم يتوجه العامل إلى المركز حسب الحجز و يبدأ بعملية الاختبار والذي يتكون من: اختبار نظري لقياس المدى المعرفي لدى العامل، إضافة إلى اختبار عملي لقياس المدى المهاري له.»

وحول مدى تعارض البرنامج مع برامج التسجيل الأخرى المتخصصة كالتسجيل المهني للمحاسبين، والاعتماد المهني للمهندسين، أجابت الوزارة: «برنامج الفحص المهني يهدف إلى التحقق من امتلاك العامل المهني المهارات اللازمة لتأدية المهنة التي يعمل بها، والدور الذي تقدمه الهيئات المحلية متكامل مع البرنامج وأهدافه.»

ووفقاً لحساب البرنامج على (تويتر)، فإن: «إلزامية الفحص للمنشآت العملاقة ستكون في شهر يوليو 2021، والكبيرة في أغسطس، أما المتوسطة في سبتمبر، والصغيرة (أ) في أكتوبر، والصغيرة (ب) في ديسمبر، مؤكداً أن الإلزام سيكون من خلال ربط البرنامج بنظام تجديد، وإصدار رخص العمل.»

كما بيّن الحساب أبرز المهن المستهدفة، وهي: حدادة المباني، ميكانيكي محركات، صيانة السيارات، صيانة الآلات، الاتصالات والإلكترونيات، النجارة، البناء، الحدادة، التعدين، الحجارة، الحفر والتنقيب، الكهرباء، السباكة، كهرباء السيارات، ميكانيكا السيارات، التبريد والتكييف، صنع المعادن، اللحام، نجارة المباني، الدهان، التلييس، التبليط، معالجة المعادن.

وكانت الوزارة قد دشنت الأسبوع الماضي المرحلة الأولى من البرنامج خلال الفترة الاختيارية للفحص، والمتمثلة في تخصصي السباكة والكهرباء، من خلال 14 منشأة حكومية وخاصة في 9 مدن، هي (الرياض، المدينة المنورة، جدة، الدمام، الطائف، أبها، الأحساء، بيش، رأس تنورة)، لإجراء اختبارات الاعتماد المهني للعمالة الموجودة في المملكة بهدف رفع مستوى جودة مخرجات سوق العمل.

ويعمل برنامج «الفحص المهني» في مسارين، الأول: يهدف لفحص العمالة المهنية بدولهم قبل وصولهم إلى المملكة بالتعاون مع مراكز فحص دولية، في حين يهدف المسار الثاني لفحص العمالة المهنية الموجودة حالياً في المملكة بالتعاون مع مراكز فحص محلية معتمدة.

يشار إلى أن برنامج الفحص المهني هو برنامج للتحقق من امتلاك العامل المهني المهارات اللازمة من خلال أداء اختبار عملي ونظري في تخصصه، ويهدف إلى رفع جودة الخدمات، والحد من العمالة غير المؤهلة، إضافة إلى الحد من الهدر المالي.



## معلم يطلب رد اعتباره بعد تهمة التحرش وتعليم مكة

### يرفض التجاوب

## تسببت في أضرار نفسية وزوجته طلبت الطلاق

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 02 شعبان 1442هـ - 15 مارس 2021م

<https://www.al-madina.com/article/722593>

إبراهيم جبريل - مكة المكرمة

طالب معلم في تعليم العاصمة المقدسة، برد اعتباره بعد تبرئته من تهمة «تحرش»، فيما تحفظت إدارة التعليم عن الرد، وكان معلم يعمل بإحدى مدارس مكة المكرمة -تتخفظ «المدينة»- على اسمه- تقدم بتظلم إلى مدير عام التعليم بمنطقة مكة المكرمة؛ بعد تبرئته من لجنة التحقيق وحفظ القضية في النيابة من تهمة «التحرش»، التي تقدم بها ولي أمر طالب ضده. وتعود تفاصيل قضية المعلم، عندما فوجئ بتقديم «شكوى تحرش»، تم على إثرها إبعاده عن العملية التعليمية، ونقله للعمل الإداري بإدارة الموارد البشرية.

## تبرئة من التهمة

وأشار المعلم إلى أنه بعد مرور أكثر من عام ونيف صدر قرار لجنة النظر في قضايا شاغلي وشاغلوات الوظائف التعليمية بتبرئته وثبوت عدم صحة تهمة التحرش وحفظت المعاملة وتنازل ولي أمر الطالب لسوء فهمه، وأثبتت التحقيقات ثناء مشرفه التربوي المختص وطلابه على حسن أخلاقه وتفانيه في العمل. وقامت اللجنة بحفظ القضية وإلغاء قرار الإبعاد الصادر بحقه مع التوصية بعودته للعملية التعليمية ونقله للعمل في مدرسة أخرى.

## رد اعتبار

وأشار المعلم خلال حديثه لـ«المدينة» أن تظلمه تم قيده برقم (21664) بتاريخ 4/ 7/ 1442هـ، وتضمن الطلب رد اعتباره إدارياً وتربوياً على تشويه سمعته وتقديم اعتذار رسمي من إدارة التعليم على أن يسلمه له قائد المدرسة التي حدثت فيها القضية، كما تضمن أيضاً الأضرار الأسرية التي تسببت بها القضية وتمثلت في إبعاده عن التدريس، وطلب زوجته الطلاق.

وتساءل: كيف تم رفع قضيته إلى الشرطة والتحقيق معه كأنه مجرم على حد وصفه وتم إغلاق القضية بعد حضور ولي الأمر وتنازله بحجة سوء فهمه؟!

وتساءل أيضاً من هو المستفيد في تأخير النظر في القضية، وإظهار براعته مما جعله منبوذاً بين زملائه المعلمين والموظفين في الإدارة التي تم نقله إليها بعد قرار الاستبعاد؟! وأكد المعلم بأنه في صدد التقدم بدعوى قضائية لدى المحكمة الجزائية بمكة المكرمة ضد ولي أمر الطالب للمطالبة بحقه الخاص في القضية ورد اعتباره ومحاسبته شرعاً على التهمة الباطلة التي تقدم بها ضده والأضرار التي لحقت به جرائها.

## قانوني: يحق له التقدم بدعوى التعويض

من جهته أوضح المحامي والمستشار القانوني سلطان القوزي «للمدينة» بأن المحكمة الإدارية (ديوان المظالم) هي الجهة المختصة بنظر النزاع بين الموظف والجهة الحكومية التي يعمل بها وذلك وفقاً لنظام ديوان المظالم الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٧٨ بتاريخ ١٩/٠٩/١٤٢٨هـ بمادته الثالثة عشرة، وحيث إن الموظف (المعلم) قد وقع الضرر البيّن عليه بسبب ما قامت به الجهة الحكومية التي يعمل بها (وزارة التربية والتعليم) عند قيامها بنقله من عمله كمعلم لمباشرة الأعمال الإدارية بإحدى الإدارات التابعة لها، وكان ذلك دون تثبت من صحة الاتهام المقدم ضده، فيحق له أن يتقدم بدعوى التعويض عما لحقه من ضرر بناءً على الفقرة (ج) من المادة المشار إليها، كما ويحق له طلب إلغاء القرار الإداري وإعادته لمباشرة عمله كمعلم بناءً على الفقرة (ب) من ذات المادة، يقول جل وعلا في محكم التنزيل «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ.»

## متحدث التعليم يرفض الرد والتجاوب

تواصلت «المدينة» مع مدير إدارة الإعلام التربوي والمتحدث الرسمي لإدارة التعليم بمنطقة مكة طلال الراددي وأرسلنا له استفسارنا حول القضية وتظلم المعلم منذ أكثر من أسبوعين وهل سيتم رد اعتبار المعلم، ورغم تكرار الاتصال به والرسائل إلا أنه رفض الرد على الاتصالات الهاتفية والرسائل النصية كعادته.

## المملكة.. حقوق الإنسان أولاً

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 02 شعبان 1442هـ - 15 مارس 2021م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2061506>

تسجل المملكة مبادراتها وخدماتها المتتالية للوافدين إليها، والمقيمين على أراضيها، ودون تمييز بينهم وبين المواطنين، انطلاقاً من الإيمان بضرورة توفير العيش الكريم وتهيئة الظروف المناسبة لهم، وبما يضمن لهم حقوقهم كاملة. بالأمس بدأ تطبيق إلغاء نظام الكفيل، مع دخول مبادرة تحسين العلاقة التعاقدية للعاملين في القطاع الخاص حيز التنفيذ، التي تكفل خدمة التنقل الوظيفي، وتتيح للعامل الوافد الانتقال عند انتهاء عقد عمله دون الحاجة لموافقة صاحب العمل، وتحديد آليات الانتقال خلال سريان العقد بشرط الالتزام بفترة الإشعار والضوابط المحددة، وخدمة الخروج والعودة، التي تسمح للعامل الوافد بالسفر خارج المملكة، عند تقديم الطلب مع إشعار صاحب العمل إلكترونياً.

## قانونيان لـ عكاظ: جريمة مركبة بين التستر وغسل الأموال

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 02 شعبان 1442هـ - 15 مارس 2021م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2061503>

كشف المحامي صالح مسفر الغامدي لـ«عكاظ» تفاصيل عقوبة جريمة غسل الأموال والتستر في تعليقه على بيان النيابة العامة حول صدور أحكام بالسجن ٢٨ عاماً ومصادرة ٦٨٥ مليون ريال من تنظيم عصابي يمتحن تهريب الأموال. وقال: هناك جرائم مركبة ما بين جريمة أصلية وفرعية تتعدد بتعدد الجريمة مثل التستر أو النصب أو الاحتيال وتنتهي بغسل الأموال، وأضاف أن نظام مكافحة غسل الأموال عرف الجريمة بأنها «تحويل أموال أو نقلها أو إجراء أي عملية بها، مع علمه بأنها من متحصلات جريمة؛ لأجل إخفاء المصدر غير المشروع لتلك الأموال أو تمويهه، أو لأجل مساعدة أي شخص متورط في ارتكاب الجريمة الأصلية التي تحصلت منها تلك الأموال للإفلات من عواقب ارتكابها. ومنها اكتساب أموال أو حيازتها أو استخدامها، مع علمه بأنها من متحصلات جريمة أو مصدر غير مشروع. أو إخفاء أو تمويه طبيعة أموال، أو مصدرها أو حركتها أو ملكيتها أو مكانها أو طريقة التصرف بها أو الحقوق المرتبطة بها، مع علمه بأنها من متحصلات جريمة. وكذا الشروع في ارتكاب أي من الأفعال المنصوص عليها نظاماً، أو الاشتراك في ارتكابها بطريق الاتفاق أو تأمين المساعدة أو التحريض أو تقديم المشورة أو التوجيه أو النصح أو التسهيل أو التواطؤ أو التستر أو التآمر.»

وتابع الغامدي: يُعد الشخص الاعتباري مرتكباً لجريمة غسل الأموال إذا ارتكب باسمه أو لحسابه أي من الأفعال الواردة في النظام، مع عدم الإخلال بالمسؤولية الجنائية لرؤساء وأعضاء مجالس إدارته أو مالكيه أو العاملين فيه أو ممثليه المفوضين أو مدققي حساباته، أو أي شخص طبيعي آخر يتصرف باسمه أو لحسابه. ونص النظام على عقوبة جريمة غسل الأموال، بالسجن لمدة لا تزيد على 10 سنوات وبغرامة مالية لا تزيد على خمسة ملايين ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، مع مصادرة الأموال والمتحصلات، وإذا اختلطت الأموال والمتحصلات بأموال اكتسبت من مصادر مشروعة وكانت هذه الأموال خاضعة للمصادرة في حدود ما يعادل القيمة المقدرة للمتحصلات غير المشروعة وللمحكمة المختصة أن تعفي من هذه العقوبات مالك الأموال أو المتحصلات موضوع التجريم أو حائزها أو مستخدمها إذا أبلغ السلطات - قبل علمها - بمصادر الأموال أو المتحصلات وهوية المشتركين، دون أن يستفيد من

عائذاتها. كما نص النظام على عقوبة السجن مدة لا تزيد على 15 عاما وغرامة مالية لا تزيد على 7 ملايين ريال إذا اقترنت جريمة غسل الأموال.  
من جانبه، شدد المحامي عبدالعزيز العمري على أن جريمة غسل الأموال تعد جريمة مستقلة عن الجريمة الأصلية، ولا تلزم إدانة الشخص بارتكاب الجريمة الأصلية من أجل إدانته بجريمة غسل الأموال أو من أجل اعتبار الأموال متحصلات جريمة، سواء ارتكبت الجريمة الأصلية داخل المملكة أو خارجها. ويتم التحقق من القصد أو العلم أو الغرض من ارتكاب جريمة غسل الأموال من خلال الظروف والملابسات الموضوعية والواقعية للقضية.



## **"نزاهة": أوقفنا وحققنا مع 757 مواطناً ومقيماً في تهم مختلفة خلال الشهر الماضي من بينهم موظفون في وزارات الداخلية والصحة والبلدية والإسكان والتعليم**

المصدر: جريدة سبق الاثنين 02 شعبان 1442هـ - 15 مارس 2021م  
<https://sabq.org/PKfmD6>

بدر الجبل - تبوك  
أكدت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد، أنها باشرت خلال شهر رجب اختصاصاتها ومهامها من خلال عمل (263) جولة رقابية، وكذلك التحقيق مع (757) متهماً في قضايا جنائية وإدارية.  
وقالت إنه "تم إيقاف (241) مواطناً ومقيماً منهم موظفين من وزارات (الداخلية، الصحة، والشؤون البلدية والقروية والإسكان، التعليم، الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية) والهيئة العامة للجمارك، والبريد السعودي لتورطهم بتهم (الرشوة، استغلال النفوذ الوظيفي، إساءة استخدام السلطة، التزوير) وجر استكمال الإجراءات النظامية تمهيداً لإحالتهم للقضاء.  
وأوضحت الهيئة أنه ولحماية المال العام والحفاظ عليه، يمكن الإبلاغ عن أي شبهات فساد مالي أو إداري من خلال الرقم المجاني (980).

## بعد فاجعة "طفلة ضاحية الواشلة" .. أمين الرياض يوجه بلجنة عاجلة وحصر مواقع الحيوانات الضالة الرفع بالنتائج وتقديم الحلول العاجلة في ٧٢ ساعة.. تضم أطباء بيطريين ومختصين في أمن البيئة

المصدر: جريدة سبق الاثنين 02 شعبان 1442هـ - 15 مارس 2021م

<https://sabq.org/dMkGzC>

صحيفة سبق الإلكترونية - الرياض  
وجه الأمير فيصل بن عبدالعزيز بن عياف أمين منطقة الرياض، بتشكيل لجنة عاجلة لبحث مسببات ما تعرضت له الطفلة في ضاحية الواشلة جنوب غرب الرياض، والرفع بالنتائج وتقديم الحلول العاجلة في مدة أقصاها 72 ساعة. شدد توجيه الأمين، على ضرورة حصر كل المواقع التي تنتشر فيها الحيوانات الضالة؛ بما فيها الكلاب والقطط؛ على أن تضم اللجنة أطباء بيطريين ومختصين في مجال أمن البيئة والوقاية الصحية ومراقبين صحيين؛ وذلك بالتعاون مع جمعيات الرفق بالحيوان؛ لبحث سبل التعامل الأمثل مع الحيوانات الضالة. يذكر أنه كانت خمسة كلاب ضالة قد افترست مساء الجمعة- طفلة لا يتجاوز عمرها أربع سنوات، في ضاحية الواشلة جنوب غرب الرياض بـ25 كلم، بعدما خرجت من استراحة أهلها للحظات. ووفق تقرير نشرته "سبق" أمس؛ فقد شاهدت والدتها الكلاب وهي تنهش جسد طفلتها الضعيف؛ مما جعلها تصرخ وتستغيث بمن حولها لإنقاذ ابنتها من براثن الكلاب الضالة. وعلى الفور تمكن الحضور من طرد الكلاب؛ إلا أن الطفلة الملتصقة بالدماء فارقت الحياة بعدما وصلت للمستشفى بساعات معدودة.

## الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية

## «الموارد البشرية»: مبادرة تحسين العلاقة التعاقدية تشمل أكثر من 7 ملايين وافد

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 02 شعبان 1442هـ - 15 مارس 2021م

[https://www.aleqt.com/2021/03/15/article\\_2050406.html](https://www.aleqt.com/2021/03/15/article_2050406.html)

شرعت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، أمس، في تنفيذ مبادرة تحسين العلاقة التعاقدية للعاملين بمنشآت القطاع الخاص. وقال لـ «الاقتصادية»، ناصر الهزاني المتحدث الرسمي للوزارة، إن عدد الوافدين الذين تشملهم مبادرة تحسين العلاقة

التعاقدية بلغ نحو أكثر من سبعة ملايين وافد يعملون في مختلف منشآت القطاع الخاص. ووفقاً لبيانات الوزارة، تستهدف المبادرة دعم رؤية الوزارة في بناء سوق عمل جاذبة وتمكين وتنمية الكفاءات البشرية وتطوير بيئة العمل، حيث تقدم المبادرة ثلاث خدمات رئيسية، هي: خدمة التنقل الوظيفي، وتطوير آليات الخروج والعودة والخروج النهائي، وتشمل خدمات المبادرة جميع العاملين الوافدين في منشآت القطاع الخاص ضمن ضوابط محددة تراعي حقوق طرفي العلاقة التعاقدية.

وتأتي هذه المبادرة ضمن سعيها إلى تحسين ورفع كفاءة بيئة العمل، واستكمالاً لجهودها السابقة في هذا المجال، من خلال إطلاق عديد من البرامج، من أهمها: برنامج حماية أجور العاملين في القطاع الخاص، وبرنامج توثيق العقود إلكترونياً، وبرنامج رفع الوعي بالثقافة العمالية، وبرنامج «ودي» لتسوية الخلافات العمالية، وكذلك اعتماد برنامج التأمين على حقوق العاملين، وإطلاق منظومة اللجان العمالية المنتخبة، وغيرها من البرامج التي تعنى بتطوير وتحسين بيئة العمل وحماية حقوق جميع أطراف العلاقة التعاقدية.

وتسعى مبادرة "تحسين العلاقة التعاقدية"، إلى زيادة مرونة وفاعلية وتنافسية سوق العمل، ورفع جاذبيتها بما يتواءم مع أفضل الممارسات العالمية، وتفعيل المرجعية التعاقدية في العلاقة العمالية بين صاحب العمل والعامل بناء على عقد العمل الموثق بينهما من خلال برنامج توثيق العقود، ما يساهم في تقليص التباين في الإجراءات التعاقدية للعامل السعودي مقابل العامل الوافد، الأمر الذي سينعكس على زيادة فرص توظيف المواطنين في سوق العمل واستقطاب الكفاءات. وتتيح خدمة التنقل الوظيفي للعامل الوافد الانتقال إلى عمل آخر عند انتهاء عقد عمله دون الحاجة إلى موافقة صاحب العمل، كما تحدد المبادرة آليات الانتقال خلال سريان العقد شريطة الالتزام بفترة الإشعار والضوابط المحددة، وتسمح خدمة الخروج والعودة للعامل الوافد بالسفر خارج المملكة، وذلك عند تقديم الطلب مع إشعار صاحب العمل إلكترونياً، فيما تمكن خدمة الخروج النهائي العامل الوافد من المغادرة بعد انتهاء العقد مباشرة مع إشعار صاحب العمل إلكترونياً دون اشتراط موافقته، إضافة إلى إمكانية مغادرة المملكة مع تحمل العامل جميع ما يترتب من تبعات فسخ العقد، علماً بأن جميع هذه الخدمات ستتاح عبر منصة «أبشر» ومنصة «قوى» التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. وتعزز مبادرة "تحسين العلاقة التعاقدية" من تنافسية سوق العمل السعودية مع أسواق العمل العالمية وترفع تصنيفها في مؤشرات التنافسية الدولية، حيث ترتقي هذه المبادرة بسياسات العمل وفق الممارسات المنظمة للعلاقات العمالية المتفق عليها دولياً، كما ستؤدي إلى الحد من الخلافات العمالية التي تنشأ أحياناً بسبب عدم اتفاق أطراف العلاقة التعاقدية، وستسهم في تمكين وتنمية رأس المال البشري، واستقطاب الكفاءات في سوق العمل.

## الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية

### تعريف البطالة عند الاقتصاديين

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 02 شعبان 1442هـ - 15 مارس 2021م

[https://www.aleqt.com/2021/03/15/article\\_2050241.html](https://www.aleqt.com/2021/03/15/article_2050241.html)

#### د. صالح السلطان |

ليس من السهل إعطاء تعريف جامع مانع للعطالة، التي انتشرت تسميتها بالبطالة. لكن مسمى عطالة أنسب، لأن الذي لا يعمل يقال له عاطل.

هناك اختلافات بين الاقتصاديين، وغيرهم ممن يعنيه الأمر، في تعريف العطالة، أو تحديد معناها، وعرض هذه الخلافات وأسبابها يطيل المقال. لذا سأكتفي بإعطاء تعريف عام بسيط للشخص العاطل. الشخص العاطل يعرف بأنه الذي لا عمل لديه، وقد بحث بجديّة عن عمل خلال عدد محدد من الأيام الماضية، أو ينتظر لاستدعائه لعمل بعد الاستغناء عن خدماته، أو ينتظر لإبلاغه عن عمل جديد خلال عدد محدد من الأيام. هذا التعريف يفهم منه وجود مسوغات لوجود خلافات في تحديد معنى البطالة. مثل تحديد الحد الأدنى لعمر الشخص المقصود بالتعريف، ومدى اتساقه مع نظام العمل أو الخدمة المدنية، أو معايير الحكم على جدية البحث عن عمل، أو عدد الأيام الماضية. هذه الأمور أمثلة على مؤثرات في إحصاء عدد العاطلين. وجود الخلافات لا ينبغي أن يفهم عدم وجود حالات متفق على أنها عطالة.

تعد البطالة قضية جوهرية سواء من ناحية اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية، لما لها من جوانب وآثار كبرى في المجتمع اقتصاديا وأمنيا وسلوكيا. ولهذا تعطي الحكومات هذه المسألة قدرا كبيرا من اهتماماتها.

نسبة من العطالة تعد بالمصطلح الاقتصادي طبيعية. ذلك أنه وفي كل وقت يخرج عدد من العاملين من سوق العمل برغبتهم، على سبيل المثال رغبة في عمل آخر بظروف أنسب أو أجر أعلى. والموضوع له تفاصيل كثيرة خارج نطاق المقال.

وتحدث العطالة لأسباب مختلفة، فهناك موجات من الانتعاش والانكماش في الاقتصاد، وهناك تقلبات موسمية، وقصور نوعي وكمي في التعليم، وضعف في الإنتاجية، وتغير دوري في الطلب على السلع، وهناك منازعات بين العمال وأصحاب العمل،... إلخ. وعادة الاقتصاديين وضع المسألة في قالب يمكن من تحليله، واختباره قياسيا.

هناك من يرى أن سبب العطالة الأول اختلال التوازن في سوق العمل. وأقوى عامل على الاختلال فرض السلطات أو هيئات العمل أجورا أعلى مما قد يسمى الأجور المتروكة للسوق. هؤلاء يرون أن أجور السوق لا تبقى أحدا يرغب في العمل من دون عمل.

طبعاً هناك اقتصاديون لا يوافقون على التفسير السابق كما هو. بل يرون أن الأجور بطبيعتها تميل إلى الجمود، حتى مع وجود ركود اقتصادي. جمود الأجور يعني أن الأجور لا تتأقلم أو لا تتكيف التكيف الذي يجعل العرض مساويا للطلب في سوق العمل. وهذا الوضع مخالف لأغلبية السلع والخدمات التي تتصف أسعارها بمرونة تبعاً لظروف العرض والطلب. على سبيل المثال، في حال الركود تكون توقعات الناس عن الاقتصاد متشائمة ما يدفعهم إلى تفضيل الاحتفاظ بثروتهم في صور غير منتجة، وهذا يؤثر سلباً في التوظيف. وحلاً للمشكلة فإن الكينزيين يرون أنه لا بد من تدخل الحكومات بصور عديدة.

هناك مظهر آخر لجمود الأجور، وهو يكثر ويوضح في القطاع الحكومي وبعض المنشآت الكبرى في دول مجلس التعاون، كأحد آثار أو نتائج طبيعة الاقتصاد النفطي، وكون النفط مصدر دخل الحكومات الأول. وتبعاً لذلك تظهر ما يمكن تسميتها بعطالة الانتظار. عطل الكثيرين بسبب قوة الطلب على العمل "في الحكومة مثلاً".

هناك فريق يرى أن العطالة تظهر بسبب مشكلة المعلومات. مثلاً، هناك زيادة في الطلب على العمل في مناطق بعينها من الدولة، وعلى مهن محددة تتطلب مهارات أعلى. وهناك وقت يمضي لحصول معلومات كافية أو موازنة في أمور كثيرة بين طالبي العمل والوظائف.

وهناك تفسير للعطالة يقوم على نظرية ازدواجية سوق العمل، التي ساعدت على زيادة ظهورها ظروف. وتلخص هذه الظروف بكون الاقتصاد "الصناعي أو النامي" مكوناً من قطاعين، قطاع أول يتميز بارتفاع الأجور فيه، واستقرار العمل، وظروف عمل جيدة بصفة عامة، وفي المقابل هناك قطاع ثان يتصف بانخفاض أجور عماله، وسهولة الاستغناء عن خدماتهم مقارنة بالأول. وتساعد على الازدواجية صعوبة انتقال العامل من القطاع الثاني إلى الأول.

هناك عطل مصدره وجود عزوف مجتمعي عن مهن. ولذا يعد الوضع الاجتماعي "أو بتسمية أخرى الأعراف والتقاليد" سبباً من أسباب العطالة، في مجتمعات.

إن سعي الإنسان أن يأكل من عمل يده ويتعفف عن السؤال مطلب شرعي، قال سبحانه "هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ".

"جاء رجل إلى النبي - ﷺ - يسأله شيئاً من المال فرأى فيه قوة وجلداً، فقال: ماذا عندك؟ فذكر له أشياء يسيرة في بيته، فأمره أن يحضرها فأحضرها فباعها الرسول - ﷺ - وأخذ ثمنها وأعطاه إياه، وقال: اذهب واحتطب ولا أراك مدة كذا وكذا، فذهب الرجل وصار يحتطب ويبيع حتى اكتسب دراهم كثيرة، ثم جاء إلى النبي - ﷺ - ومعه دراهم فأخبره بذلك، فقال: هذا خير لك من المسألة". المصدر موقع الشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء. والحديث يدل على وجود فرصة غير مستفاد منها لأمر ما.

خلاف ما سبق، في دول مجلس التعاون الخليجي، هناك نسبة من العطالة مصدرها استيراد قوي لليد العاملة. بدأ الاعتماد على الاستقدام قبل عشرات السنين، وأسهمت عوامل في ازدياده وتقويته مع مرور السنين. تتلخص هذه العوامل في كون شروط الاستقدام وظروف توظيف الوافد وبقائه في العمل وتكلفته على المنشآت مغرية للاستقدام. الوضع السابق يشبه الإغراق في سوق السلع، الناشئ طبعاً من الاستيراد. وتطلب ذلك تدخل السلطات، تحت محاولة تطبيق مبدأ لا ضرر ولا ضرار.



## صراع الهويات والهوية الوطنية السعودية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 02 شعبان 1442 هـ - 15 مارس 2021م

<https://www.alriyadh.com/1874935>

### أ.د. فهد مطلق العتيبي

تعتبر الهوية الوطنية أهم محددات الشخصية الإنسانية في عالمنا اليوم. حيث أصبحت «الدولة» أو «الوطن» الوحدة السياسية المعترف بها في النظام العالمي المعاصر. فعدم الانتماء لوطن يعني وبكل بساطة العيش خارج سياق العالم. ومن هنا اكتسبت الهوية الوطنية أهميتها. وعندما نتحدث عن الهوية الوطنية فإننا لا نعني بطبيعة الحال حقيقة ولادة الإنسان على أرض وطن ما. وإنما نقصد استنشاع الإنسان لهذه الحقيقة والانطلاق منها في تعامل الإنسان مع محيطه القريب والبعيد. لقد من الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد المباركة بوطن اسمه المملكة العربية السعودية بعد رحلة كفاح طويلة تجاوزت الثلاثين عاما من قبل مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه ورجاله. وكانت هويتنا الوطنية أكبر مكتسبات هذه الوحدة. فنحن ننتنمي لوطن شرفه الله من أوجه ثلاثة: الدين، واللغة، والتاريخ، دينيا، فقد شرفه الله بأنه مهبط آدم وحواء، ومقر أول بيت وضع للناس والذي بناه إبراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام، ومنطلق رسالة الإسلام الخالدة. ولغويا، كانت أرض هذه البلاد المباركة أرض اللغة العربية وتطور الخط العربي. أما تاريخيا، فمنذ أكثر من ثلاث مئة عام وهذه الدولة المباركة تنشر العدل والسلام والرخاء سواء بين أفراد شعبيها أو حتى للعالم الأوسع. ويكفي أن نتأمل اليوم هذا الدور العالمي المحوري سياسياً واقتصادياً وإنسانياً للمملكة العربية السعودية في عهد خام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله.

إن هذه الهوية الوطنية بصفتها أهم مكتسبات توحيد المملكة العربية السعودية، والتي جعلت من الوطن الغالي بوتقة انصهار لجميع مكوناته الاجتماعية تحتم علينا المحافظة عليها وتعزيزها والدفاع عنها ضد أي مهددات لها. ويهمني هنا العولمة وما يرتبط بها من ثورة إعلام واتصال وما أفرزته من تحديات للهويات الوطنية. فالهويات الأصغر أيا كانت سواء أكانت مناطقية أو قبلية يجب أن تكون دوائر انتمائية أصغر تذوب في النهاية في الهوية الوطنية التي تشكل هويتنا الأكبر كسعوديين. كما أن الهويات الأممية أيا كانت يجب ألا تطغى على هويتنا الوطنية أو تهددها، لا سيما -والله الحمد والمنة- أن وطننا الغالي هو ممثل العروبة وممثل الإسلام. لكل هذا، يجب أن تكون هويتنا الوطنية هي المنطلق لبقية الدوائر الانتمائية. فقد أخذ حكام هذه البلاد المباركة على عاتقهم نصرته الإسلام، والدفاع عنه، وخدمة الحرمين الشريفين وبقية المسلمين.



## كاريكاتير



المدينة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين  
02 شعبان 1442 هـ - 15 مارس  
2021م

<https://www.al-madina.com/article/72261>  
2

التجارة تعلن مهلة تصحيح أوضاع مخالفي نظام مكافحة التستر



الرياض  
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاثنين  
02 شعبان 1442 هـ - 15 مارس  
2021م

<https://www.alriyadh.com/1874957>